

بحار الأنوار

[281] ما قلت ثم خرجت إليه فصافحته وصحكت في وجهه ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن من شرار الناس من اتقى لسانه ، قال : وسمعتة يقول : قد كنى الله عز وجل في الكتاب عن الرجل ، وهو ذو القوة وذو العزة ، فكيف نحن (1) . 7 - ختم : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خير الناس من انتفع به الناس ، وشر الناس من تأذى به الناس ، وشر من ذلك من أكرمه الناس اتقاء شره ، وشر من ذلك من باع دينه بدنياه غيره (2) . 8 - ين : حماد بن عيسى ، عن العرقوفي ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ذات يوم عند عائشة فاستأذن عليه رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله : بنس أخو العشيرة وقامت عائشة فدخلت البيت وأذن له رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فدخل فأقبل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله حتى إذا فرغ من حديثه خرج ، فقالت له عائشة : يا رسول الله بينا أنت تذكره إذ أقبلت عليه بوجهك وبشرك ؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله : إن من أشر عباد الله من يكره مجالسته لفحشه . 9 - كا : عن العدة ، عن البرقي ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله بينما هو ذات يوم عند عائشة إذ استأذن عليه رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله : بنس أخو العشيرة ، فقامت عائشة فدخلت البيت فأذن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله له والى للرجل ، فلما دخل أقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بوجهه وبشره إليه يحدثه حتى إذا فرغ وخرج من عنده ، قالت عائشة : يا رسول الله بينما أنت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به إذ أقبلت عليه بوجهك وبشرك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله : إن من شرار عباد الله من تكره مجالسته لفحشه (3) . بيان : في القاموس عشيرة الرجل بنو أبيه الاذنون ، أو قبيلته ، وفي المصباح تقول : هو أخو تميم أي واحد منهم انتهى ، وقرأ بعض الافاضل العشيرة بضم العين وفتح الشين تصغير العشرة بالكسر أي المعاشرة ولا يخفى ما فيه ، وبشره بالرفع

(1) السرائر ص 475 . (2) الاختصاص : 243 . (3)

الكافي ج 2 ص 326 .